

الأغاني

أن بشارا وفد إلى عمر بن هبيرة وقد مدحه بقوله .

(يخاف المنايا أن تردلت صاحبي ... كأن المنايا في المقيم تُناسبُهُ °) .

(فقلتُ له إن العراق مقامه ... وخيم إذا هبت عليك جنائُهُ °) .

(لألقى بني عيلان إن فعالهم ... تزيد على كل الفعّال مَراتبُهُ °) .

(أولاك الألى شقوا العمى بسيوفهم ... عن العين حتى أبصر الحقّ طالبُهُ °) .

(وجيش كجُنح الليل يزحف بالحصا ... وبالشوك والخَطّ يـ حُمراً ثَعَالِيَهُ °) .

(غَدَونا له والشمسُ في خدر أمّها ... تُطالعنا والطّل لم يجرِ ذائبُهُ °) .

(بضربٍ يذوق الموتَ من ذاق طعمه ... وتُدرك من نجى الفرار مَثالبُهُ °) .

(كأن مَثارَ الذّقع فوق رؤوسنا ... وأسيافنا ليلٌ تَهَاوَى كوكبُهُ °) .

(بعثنا لهم موتَ الفجأةِ إننا ... بنو الموت خفّاق علينا سبائبُهُ °) .

(فراحوا فريقٌ في الإسار ومثله ... قتيلٌ ومثلٌ لاذ بالبحر هاربُهُ °) .

(إذا الملك الجبار صعر خدّه ... مَشِينا إليه بالسُّيوف نعاتبُهُ °) .

فوصله بعشرة آلاف درهم فكانت أول عطية سنية أعطيها بشار ورفعت من ذكره وهذه القصيدة

هي التي يقول فيها